الرياض

الاثنين ٢٠ جمادى الأولى ١٤٢٦هـ - ٢٧ يونيو ٢٠٠٥م - العدد ١٣٥١٧

الأميرة سارة العنقري تنوه بمبادرة سمو ولي العهد

اللجنة النسائية للخدمات الإنسانية بمنطقة مكة المكرمة تنجز ٤٠٠ وحدة سكنية للفقراء استفاد منها «٦٠٠» أسرة و«٣» آلاف فرد

جدة - منى الحيدري:

نوهت حرم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة رئيسة اللجنة النسائية العليا للخدمات الإنسانية والاجتماعية بمنطقة مكة المكرمة الأميرة سارة بنت عبدالمحسن العنقري بمبادرة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد في مكافحة الفقر واقامة مساكن نموذجية للمحتاجين والقضاء على مساكن العشش والصفيح.

وقالت الأميرة سارة العنقري ان توجيه سمو ولي العهد الامين - يحفظه الله - بتخصيص أكثر من ملياري ريال من فائض الميزانية لاقامة مساكن للفقراء وتلبية متطلباتهم واحتياجاتهم يجسد مدى الاهتمام والرعاية التي يوليها سموه لكل مواطن في هذه البلاد من شرقها إلى غربها ومن شمالها إلى جنوبها.

واضافت ان اللجنة النسائية العليا للخدمات الإنسانية والاجتماعية بمنطقة مكة المكرمة استشعاراً منها بأهمية مكافحة الفقر واقامة المساكن النموذجية بادرت بتبني دعوة سموه الكريم وحققت خلال فترة وجيزة انجازات تقف شاهد على عطاء هذا الوطن وقادته بابنائه من أجل حياة كريمة تتوافر فيها كل المقومات الحضارية.

واوضحت الأميرة سارة العنقري ان اللجنة انفقت خلال السنوات الخمس الماضية أكثر من ١٦٥ مليون ريال معظمها تم صرفه على مكافحة الفقر والحاجة وتأمين السكن للمحتاجين ودعم البنية الاجتماعية والصحية الاساسية التي تخدم محدودي الدخل.

ولفتت إلى أن اللجنة انجزت اول قرية نموذجية لاسكان الفقراء وتحويل المجتمع من مجتمع ناء يفتقد إلى أبسط مقومات العيش إلى مجتمع متحضر تتناغم فيه الحياة بأسلوب عصري حديث وكانت قرية الطفيل النموذجية تجربة نموذجية توفرت فيها كل المقومات لتلبية رغبة سمو ولي العهد واستجابة سريعة لمكافحة الفقر في منطقة مكة المكرمة.

واكدت ان قرية الطفيل النموذجية تقف اليوم شاهداً على روعة الانجاز في هذا البلد العزيز على قلوب الجميع ودليل على العطاء الإنساني من ابنائه الذين ساهموا في بناء هذه القرية علماً وجهداً وفكراً وعملاً يرجون فيه مثابة الله عز وجل.

واستعرضت الأميرة سارة ما انجزته اللجنة حيث اكملت بناء ٤٠٠ مسكن عصري للفقراء والمحتاجين تتوفر فيه الماء والكهرباء والصرف الصحي والاثاث والأجهزة المنزلية الحديثة وانشاء

مسجدين يتسعان لاكثر من ٥٥٠ مصل ومركز صحي للعلاج اقيم على مساحة ٢٥٠٠ متر مربع مع سكن للعاملين فيه وتم سفلتة الطرق المؤدية للقرية اضافة إلى اقامة مباني إدارة ومراكز صغيرة للحرف اليدوية ومراكز اخرى لتدريب أبناء وبنات القرية.

وافادت ان القرية الجديدة تخدم ٤٨٠ أسرة بعدد أفراد يتجاوز ٣ آلاف فرد وقامت شركة الكهرباء بوضع أعمدة الانارة تمهيداً لانارة القرية بالكامل.

وبينت ان اللجنة انهت الدراسة الخاصة بالمسح الشامل للمساكن العشوائية في منطقة مكة المكرمة موضحة ان الدراسات اكدت الحاجة الماسة لاقامة أكثر من ١٥ ألف وحدة سكنية للفقراء والمحتاجين في القرى والهجر على وجه السرعة وتبحث اللجنة في الوقت الحاضر عن المناطق الاكثر احتجاجاً للبدء في دراستها ووضع الخطط الزمنية لتنفيذها وفق ما هو مخطط في استراتيجيتها القادمة.

وقالت رئيسة اللجنة ان اللجنة قامت ببناء خمسين مسكناً في قرية الفريسينة وخمسين مسكناً اخرى بقرية الابواء بمحافظة رابغ وتم اسكان المحتاجين لها وهي مجهزة بكافة المستلزمات وقدرت تكاليفها بنحو ٢٥ مليون ريال واستفاد منها ١١٥ أسرة تضم ٦٨٠ فرداً وبذلك يكون عدد المساكن التي انجزتها اللجنة ٤٠٠ مسكن بتكلفة تصل إلى ١٠٠ مليون ريال استفاد منها ٦٠٠ أسرة عدد أفرادها ٣ آلاف فرد.

واعلنت الأميرة سارة العنقري عن عزم اللجنة بناء ١٢٠ وحدة سكنية لصالح المتضررين من السيول والأمطار في محافظة خليص حيث انهت اللجنة الدراسات الخاصة وستبدأ قريباً في تنفيذ ١٢٠ وحدة سكنية.

وافادت ان اللجنة قامت بانشاء ١٦ وحدة سكنية متنوعة للفقراء في قرية الصهو وبناء مساجد في قرى صحراوية وقدمت مساعدات اجتماعية وإنسانية في عدة مجالات وفتحت الابواب امام كل المحتاجين. وعبرت الأميرة سارة العنقري عن تقديرها لكافة مساهمات رجال الأعمال الذين قدموا دعماً للجنة ونشاطاتها الخيرية مشيرة في هذا الصدد بالدعم المتواصل من سمو الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز في عدم مسيرة اللجنة وجهودها الخيرة في مكافحة الفقر واقامة مساكن لهم.

من جهتهم تفاعل أهالي قرية الطفيل النموذجية مع المشروع وقاموا باعداد العديد من البرامج التي تحافظ على نظافة القرية والقيام بتشجيرها وانشاء مراكز صغيرة للتسوق والمواد التموينية واقامة بعض المخابز بالاعتماد على جهودهم الذاتية.

وعبر أهالي القرية عن تقديرهم العميق للجهود الإنسانية الخيرة التي بذلتها الأميرة سارة العنقري في اقامة المساكن النموذجية للفقراء والمحتاجين وتحويل القرية إلى مجتمع نابض بالحياة ساعد الشباب والفتيات فيها على التفاعل مع معطيات العصر